

تاج العروس من جواهر القاموس

وتُخَفَّفُ فِيهِمَا أَيْ فِي الْمُنْذُوبِ وَغَيْرِهِ فَيُقَالُ : أُفٍّ أُفٍّ وَأُفٍّ وَأُفٍّ وَأُفٍّ
وَأُفٍّ وَأُفٍّ فَهَذِهِ سِتَّةٌ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ)
خَفِيفَةً مَفْتُوحَةً عَلَى تَخْفِيفِ الثَّقَلِيَّةِ مِثْلَ رُبٍّ وَقِيَّاسُهُ التَّسْكِينُ
بَعْدَ التَّخْفِيفِ فَيُقَالُ : أُفٍّ كَطُفٍّ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ لَكِنَّهُ
تُرْكٌ عَلَى حَرَكَتِهِ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ خُفِّفَتْ وَأُفٍّ مُشَدَّدَةٌ
الْفَاءُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَهُوَ جَائِزٌ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ كَمَا مَرَّ بِحَدِّثِهِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَمَا اسْطَاعُوا) فِي (طَوْعٍ) فَجَاعِعُهُ وَأُفٍّ بِغَيْرِ
إِمْلَاءٍ وَأُفٍّ بِالْإِمْلَاءِ الْمَحْضَةِ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ أُفٍّ بِالْإِمْلَاءِ بَيْنَ
بَيْنَ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ أَيْضًا وَالْأَلِفُ فِي الثَّلَاثَةِ لِيَلْتَأَ نَيْثٌ وَأُفٍّ بِكَسْرِ
الْفَاءِ أَيْ بِالْإِضَافَةِ وَأُفٍّ وَهُوَ بَضَمُ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءُ الْمُشَدَّدَةُ الْمَضْمُومَةُ
وَتَسْكِينِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَفِيهِ أَيْضًا الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَأُفٍّ
بِالضَّمِّ مُثَلَّثَةٌ الْفَاءُ مُشَدَّدَةٌ فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أُوْجُهُ أُفٍّ وَأُفٍّ
وَأُفٍّ الْأُولَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَتُكْسَرُ الْهَمْزَةُ مَعَ تَثْنِيَةِ الْفَاءِ
الْمُشَدَّدَةِ فَهِيَ أَيْضًا أُوْجُهُ ثَلَاثَةٌ الْأُولَى نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ وَإِفٍّ كَمِنْ وَإِفٍّ مُشَدَّدَةٌ أَيْ : مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفِيهِ أَيْضًا
الْجَمْعُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَإِفٍّ بِكَسْرِ تَيْنِ مُخَفَّفَةٌ وَإِفٍّ مُنْذُوبَةٌ
مُخَفَّفَةٌ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ إِفٍّ مُشَدَّدَةٌ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتُثْنِيَّتُهُ هَذِهِ أَيْ
مَعَ التَّنْوِينِ فَهِيَ أُوْجُهُ ثَلَاثَةٌ وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ : (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
إِفٍّ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَإِفٍّ بَضَمِ الْفَاءِ مُشَدَّدَةٌ أَيْ
مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ وَإِفَّا كِلَانًا وَإِفٍّ بِالْإِمْلَاءِ وَإِفٍّ بِالْكَسْرِ أَيْ
بِالْإِضَافَةِ إِلَى نَفْسِهِ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَتُفْتَحُ الْهَمْزَةُ أَيْ فِي
الْوَجْهِ الْأَخِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ الْهَمْزَةِ فِي كُلِّ مِّنْ
إِفٍّ وَإِفَّا وَإِفٍّ وَإِفٍّ فَتَكُونُ الْأَوْجُهُ أَرْبَعَةٌ وَأَفٍّ كَعَنْ وَأَفٍّ
مُشَدَّدَةٌ الْفَاءُ مَكْسُورَةٌ وَأَفٍّ مَمْدُودَةٌ وَأَفٍّ مَقْصُورَةٌ وَأَفٍّ مَمْدُودَةٌ
- مُنْذُوبَةٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَجْهًا حَسْبَمَا بَيَّضَّاهُ وَأَعْلَمْنَا
عَلَيْهِ وَعَلَى الْإِحْتِمَالِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ يَكُونُ سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ وَجْهًا فَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ أَوْ لَا : وَلُغَاتُهَا أَرْبَعُونَ . مَحَلٌّ نَظَرٌ يُتَأَمَّلُ لَهُ .

وَقَدْ فَاتَتْهُ أَيْضاً مِنْ لُغَاتِهَا أَفَةٌ مُحَرَّرَةٌ وَأَفُوهُ° بَفَتْحٍ فَضَمٌّ
فَسُكُونٍ الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَأَفَّةٌ° بَفَتْحٍ فَتَشْدِيدٍ الْأَخِيرُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِّيّ
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَإِذَا جَمَعْنَاهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْأَوْجُهِ يَتَحَصَّلُ لَنَا
خَمْسُونَ وَجْهًا .

وَأَمَّا بَيْتُ ابْنِ مَالِكٍ - الْمُتَضَمِّنُ الْعَشْرَةَ مِنْهَا - الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ سَابِقًا فَهُوَ
هَذَا :

وَأُفٌّ° ثَلَاثٌ° وَنَوْنٌ° إِنْ° أَرَدْتَ° وَقُلْ° ... أُوْفَّا° وَأُفِّي° وَأُفَّةٌ° تُصَبِّ
وَقَدْ ذَيَّيَلْتُ عَلَيْهِ بِيَدَيَّ تَيْنِ جَمَعْتُ فِيهِمَا مَا بَقِيَ مِنْ لُغَاتِهِ لَا عَلَى
وَجْهِهِ الْاسْتِيعَابِ فَقُلْتُ :

وَأَفٌّ° آفٍ° أَفٌ° أَفَّا° وَأَفٌّ° وَأُفٌّ° ... وَإِفٌّ° وَأُفِّي° أَمِلٌ° وَاضْمٌ° مَعَ
النَّسَبِ .

إِفٌّ° وَأُفٌّ° وَثَلَاثٌ° فَاءَهُ° وَإِفٌّ° ... إِفَّا° يَلِيهِ أَفٌّ° مَعَ° إِفٌّ°
فَاحْتَسَبِ .